



من دفتر الوطن تحت السماء!

عصام داري

في هذا المكان كتبت قبل أسبوع تحت عنوان: (معكم على الهواء) وتحدثت عن البرامج الناجحة التي تقدمها الفضائيات العربية، وبشكل خاص برامج المنوعات والمعلومات واللقاءات الفنية والعلمية وسوى ذلك. عندما كنت أكتب تلك الزاوية تذكرت عبارة معروفة في كل الفضائيات وهي عكس معكم على الهواء، وأقصد تحت الهواء، أو تحت السماء! وتحت هذه العبارة المختصرة يمكنكم تخيل ما لا تتوقعونه، قبل ما تتوقعونه، وأبسط شيء هو أن يحصل متصل ما مع طبيب أو خبير أو مسؤول على رقم هاتفه لعرض موضوع ما عليه له خصوصية ما لا يجوز الجهر بها على الملأ، مع كل ما يعنيه ذلك من تشعب الحديث والتعمق فيه وربما يتحول هذا الحديث إلى صداقة أو حب أو حتى زواج! نعم لا تستغربوا ذلك لأن كل شيء صار ممكناً، ألا تعرفون أن علاقات الحب والزواج تشعلها كلمة عابرة! هذه من الأمور البسيطة، لكن هناك أمور أكثر عمقاً وأهمية وربما خطورة تحدث (تحت الهواء) ومن يعمل في الإذاعة والتلفزيون يعرف عن أي شيء أتحدث.

وقبل الإشارة إلى بعض الأمور التي تحدثت تحت الهواء، دعوني أتحدث عن الأمور التي تحدثت حتى قبل الوصول إلى القناة الفضائية والدخول الميمون إلى الاستديو، فأكثر المصاعب والعقبات التي يواجهها أي معد إن كان في البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية والثقافية، والأهم في البرامج الخدمية، وخاصة في الظروف التي يمر بها بلدنا هذه الأيام.

في هذه الحالة يعتذر هذا المسؤول أو ذاك عن الحضور لأسباب ما أنزل الله بها من سلطان، وكأن حل مشاكل وأزمات وهموم الوطن والمواطن جميعها تقع على عاتقه وحده، ويبرر هذا الامتناع والتمنع بأنه لا يملك معلومات جديدة للتحدث عنها أو طرحها، وبعد الاعتذار يصبح الاتصال معه من رابع وخامس وعاشر المستحيلات، فهو يغلق هاتفه المحمول، ولا يرد على الهواتف الأرضية وتصيح الهواتف والمسؤول نفسه خارج التغطية!

وعندما يوافق على مضمض يشترط على المعد الاطلاع على الأسئلة مسبقاً، والموافقة على هذا السؤال ورفض وجود ذلك السؤال، وعندما يحضر يعطيك معلومات غاية في الأهمية، لكنه يقول لك: هذه المعلومات لك فقط وليست للنشر، متذرعاً بالمصلحة العامة!

خلال عملي في الإعلام كنت أرفض إعطاء الأسئلة للذين أحاورهم، ولو أدى ذلك لإلغاء اللقاء، فالصحفي ليس مضطراً لتبنيته المسؤول أو الضيف لما ينتظره من أسئلة فهذا الأمر يفقد أي حوار عنصر المفاجأة والجانبية، وأي شخص يرضى أن يجري حواراً يجب أن يكون مقتدرًا وقادرًا على الرد على أي سؤال مهما كان صعباً أو مرجحاً!

وعلى سبيل المثال أذكر بعض الإعلاميين البارزين الذين نجحت برامجهم ونالت جماهيرية واسعة منهم: محمود الخاني ونذير عقيل ومروان صواف وبسام الغبرة وعدد آخر لم يسمحوا للضيف بالحصول على الأسئلة مسبقاً، أو أن يفرض طريقة وسير الحوار.

اليوم نادراً ما نجد ضيفاً لا يطلب الأسئلة مسبقاً، وهؤلاء قلة للأسف، ولكنهم هم الأكثر تمكناً من المعلومات التي تحت أيديهم والأكثر قدرة على الإقناع.

هل ضعف أداء معظم الضيوف يعني شيئاً للناس؟.. وهل المبررات التي يسوقها هذا الشخص أو ذاك تقنع المواطن الذي ينتظر أجوبة.. ولا من مجيب؟.. وهل تعود لأغنية فيروز ونغني معها على طول الخط: ما في حدا لا تندهي ما في حدا؟

ليليا الأطرش تحتفل بنساء العالم



الوطن

بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف يوم أمس، نشرت الممثلة السورية النجمة ليليا الأطرش صورة جديدة أرفقتها بتعليق كتبت فيه: «كل عام ونساء العالم بألف خير».

لا تتذوقوا

عجينة الحلويات قبل خبزها

وكالات

أثناء طهو الطعام أو بعده، نرتكب أحياناً بعض الأخطاء التي تُلحق الضرر بصحتنا، ومن هذه الأخطاء على سبيل المثال تذوق عجينة الحلويات أثناء تحضيرها، وهذا خطأ كبير. والسبب أن هذه العجينة تحتوي غالباً على البيض، وقد يكون هذا المكون موطناً لنمو بعض أنواع البكتيريا، ومنها «السالمونيلا» التي تعتبر خطيرة جداً.

كذلك من الخطأ تذوق العجينة وإن لم تحتو على البيض، والسبب أن الطحين قد يحتوي على بكتيريا «إي كولاي» التي تسبب أنواعاً مختلفة من الالتهابات.

ومن الأخطاء المرتكبة أيضاً، ترك اللحم المتجمد في الهواء الطلق، فهذا يمكن أن يؤدي إلى نمو البكتيريا الضارة عليه بسرعة، وخصوصاً إذا كانت درجة الحرارة تراوح بين ٥ و ٦٠ مئوية.

ولهذه الأسباب يجب التوقف عن اتباع هذه العادات، ومن الأفضل الاطلاع على الطرق الصحية التي يمكن اعتمادها أثناء الطهو من دون تعريض الصحة للخطر.

قتلت ابنها بطريقة بشعة

وكالات

وجه القضاء في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة، ١٦ تهمة إلى بريتا جوسني (٢٩ عاماً)، بعد أن تسببت بقتل طفلها البالغ من العمر ٦ سنوات بطريقة بشعة، ومحاولتها التستر على الجريمة.

وحاولت بداية التخلي عن ابنها جيمس هاتشينسون في حديقة عامة، بأن تركته هناك، لكنه لحق بها وتعلق بسيارتها التي كانت مسرعة، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة. وعندما عادت إليه بعد أكثر من نصف ساعة وجدته ملقى في موقف سيارات الحديقة، مع إصابات شديدة في رأسه، تبين أنها كانت السبب في وفاته، وفق تقرير الطب الجنائي.

ثم وضعت جثة ابنها في سيارتها وعادت إلى منزل عائلتها، حيث أخفت الجثة في إحدى الغرف، وفي اليوم التالي ألقته بمساعدة عشيقها في النهر، وتجرى الشرطة عملية بحث عن الجثة.

وبعد إلقائه في النهر، أبلغت الأم الشرطة عن اختفاء ابنها، الأمر الذي دفع الشرطة وأهالي مقاطعتها في مساعدتها للبحث عنه، ليتبين لاحقاً أن بلاغها مجرد خدعة لإبعاد الأنظار عن فعلتها.

أمل جديد للمكفوفين

وكالات

طور علماء من جامعة لوزان السويسرية تقنية جديدة يمكن من خلالها استعادة الرؤية لدى المكفوفين بشكل جزئي.

ونجح العلماء بزرع شبكية تعمل باستخدام نظارات ذكية مزودة بكاميرا وجهاز كمبيوتر صغير لمنح المكفوفين شكلاً من أشكال الرؤية الاصطناعية باستخدام الأقطاب الكهربائية لتحفيز خلايا شبكية العين.

وأوضح العلماء أن الكاميرا المدمجة في النظارات الذكية تلتقط صوراً في مجال رؤية مرتديها وترسل البيانات إلى كمبيوتر صغير موضوع في إحدى القطع النهائية للنظارات ثم يقوم الحاسوب بتحويل البيانات إلى إشارات ضوئية تنتقل إلى أقطاب كهربائية في الشبكية المزروعة ثم تحفز الأقطاب الكهربائية شبكية العين بحيث يرى مرتدوها نسخة مبسطة بالأبيض والأسود من الصورة.

فصيلة دم تعرّض أصحابها لخطر كورونا

أصحابها لخطر كورونا

وكالات

خلصت دراسة علمية إلى أن أصحاب فصيلة دم بعينها معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وذكرت الدراسة أن الفصيلة هي «A»، حسبما أوردت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وحققت الدراسة التي اعتمدت على تحليل مخبري في تقارير سابقة تفيد بأن فصيلة الدم تؤثر في احتمال إصابة الفرد بفيروس كورونا.

وكشفت أنه بصرف النظر عن نوع فصيلة الدم، فإن الفيروس غير قادر على إصابة خلايا الدم الحمراء. ومع ذلك، فلدى الفيروس انجذاب أكبر تجاه خلايا الدم الأخرى في الجسم مثل تلك الموجودة في الجهاز التنفسي.

وحسب الدراسة، فإن الخلايا في الحلق والأنف للأشخاص ذوي فصيلة «A» أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالفيروس.

وقالت الدراسة التي أعدها باحثون في مستشفى برمنغهام، إن هناك سبباً ما وراء عدم التكافؤ في توزيع الإصابات بين فصائل الدم المختلفة.

بشرى ترفض إتمام زواجها



ووصفت الحالة التي مرت بها قائلة: «الدور أنخليني في حالة اكتئاب صعبة قوي.. المخرج دخل يتكلم معايها في آخر يوم تصوير، وقال لي إنت مش «فايزة»، إنت بشرى وفرحك بعد يومين، ما تصدقيش، وهاتي المشروط اللي معاك» وأضاف: «فعدت فترة قلقانة ومتوترة، وفاقدة الثقة في كل اللي حواليا، صدقت إني الشخصية، وده خلاي شرسة».

قالت الفنانة المصرية بشرى إن الشخصية التي جسدها في فيلم «٦٧٨»، وهي الفتاة المتحرش بها «فايزة»، أثرت فيها بقوة وهي مقبلة على الزواج، لدرجة أنها فقدت رغبتها في إتمام الزفاف، وفقدت الثقة في كل من حولها، بسبب اندماجها مع الشخصية.

قتلت زوجها

وأحرقت جثته

وكالات

ارتكبت سيدة مصرية جريمة مروعة بحق زوجها، إذ قتلته وأحرقت جثته، في محافظة سوهاج بمصر.

وقد تلقت الأجهزة الأمنية بلاغاً حول الحادثة، وبعد معاينة الجثة تبين وجود جرح قطعي في الرأس، إضافة إلى حروق متفرقة بالجسم. وذكرت تقارير صحفية أنه بعد اندلاع شجار بين الزوجين، ضربت المرأة زوجها بواسطة أداة حادة، ففقد الوعي وتوفي في وقت لاحق، بعدها أشعلت الزوجة النار بجثة الضحية، البالغ من العمر ٥٥ عاماً.

ومن خلال التحقيقات، تبين أن زوجة المجني عليه، هي من ارتكبت هذه الجريمة، وأنها أشعلت النار بالجثة كي تضلل رجال المباحث. واعترفت الزوجة بجريمتها، وقالت إنها أقدمت على ذلك بسبب خلافات أسرية بينهما، وأن زوجها يريد تطليقها.

وكالات